مديرية الموارد المائية بولاية الجزائر..

إنجاز حوض مائي بباب الزوار لتفادي الفيضانات

أنجزت مديرية الموارد المائية بولاية الجزائر حوضا لتجميع مياه الأمطار ببلدية باب الزوار، دخل حيز الخدمة الأسبوع الماضي وسيسمح هذا الحوض بتفادي جزئي لظاهرة الفياضانات، حسب ما أكده يوم أمس اسماعيل عميروش مدير هذه الهيئة.

❑ وأوضح عميروش ان دخول الحوض الذي يتسع لـ 24.000 متر مكعب حيز الخدمة، سيمكن أيضا من "تخفيف الضغط الحاصل على محطة تجميع المياه الموجودة بمحاذاة جامعة باب الزوار، والتي لم تعد مؤهلة بصفة كاملة لاستيعاب مياه الصرف الصحي ومياه الامطار التي تتدفق إليها من كل انحاء البلدية"، وكان تسرب مياه الامطار عبر البالوعات إلى قنوات الصرف الصحي يزيد الضغط على تلك القنوات التي لم تكن تستوعب ذلك المنسوب من المياه التي تعود عبر نفس القنوات، قبل أن تغمر اقبية العمارات إضافة إلى ضياع كميات هامة من مياه الأمطار التي يمكن استغلالها بتوجيهها نحو الطبقة الجوفية، وشكل الضغط الحاصل على المحطة الوحيدة بالبلدية في عودة المياه المستعملة إلى القنوات ما تسبب في السنوات الثلاث الماضية في تكرار غمر اقبية العديد من العمارات ببعض الاحياء السكنية من بينها حي 5 جويلية الذي كان أكثر الأحياء تضررا من هذه الوضعية، حسب ما أضاف المصدر، ولإيجاد حل لهذا الوضع تم تجسيد مشروع الحوض الذي تركت أرضيته من دون اسمنت حتى يتم توجيه الأمطار المتساقطة إلى الطبقة الجوفية، لا سيما أن المنطقة تتوفر على محطة ري خاصة بالمساحات الخضراء والأشجار المغروسة بالطريق السريع.

ويمثل إنجاز 3 احواض أخرى الحل المناسب --حسب نفس المصدر -- للقضاء على مشكل الفيضانات" نهائيا" بهذه البلدية التي كانت تفتقر إلى منشآت تسمح بإعادة توجيه مياه الأمطار بطريقة مدروسة، وشكل الضغط الحاصل على المحطة الوحيدة بالبلدية في عودة المياه المستعملة إلى القنوات ما تسبب في السنوات الثلاث الماضية في تكرار غمر اقبية العديد من العمارات ببعض الاحياء السكنية من بينها حي 5 جويلية الذي كان أكثر الاحياء تضررا من هذه الوضعية، حسب ما أضاف المصدر، وسيسمح الحوض الجديد" مستقبلا" بتحليل معطيات تدفق المياه إليه من خلال نظام البيانات الذي سيتم اعتماده وفقا لقاعدة معطيات تسجل كل التغيرات الحاصلة في مستويات المياه خاصة خلال فصل الشتاء، ويعتمد في هذا الحوض على أسلوب تفريغه في ظرف 24 إلى 48 ساعة حسب الحاجة بتوجيه المياه المخزنة على مستواه إلى محطة معالجة المياه المستعملة ببلدية براقي، من أجل تفادي حدوث اي فيضان.

PROTECTION DES VILLES CONTRE LES INONDATIONS

Mise en place d'un plan d'urgence

Le plan d'urgence pour la protection des villes contre les inondations a été mis en place à Laghouat, ont annoncé, la semaine dernière, les services de la direction locale des ressources en eau.

PAR BOUZIANE MEHDI

Pour ce plan, qui consiste en la réhabilitation des stations de pompage des eaux usées, notamment au chef-lieu de wilaya, et la réalisation de canaux et avaloirs pour l'évacuation des eaux, une enveloppe de 1,2 milliard DA a été réservée, ont révélé les mêmes services à l'APS. Il sera procédé, dans le même cadre, à l'aménagement et la rénovation des équipements électromécaniques des stations du quartier 482 logements, l'exutoire situé au niveau de Oued Messaed et le quartier El-Makder, ainsi que le raccordement de ces stations aux canaux d'évacuation afin de contenir un plus grand volume d'eau, a précisé l'APS, ajoutant que selon la Direction des ressources en eau, il a été procédé également au remplacement des canalisations principales de chaque station avec de nouvelles de plus grand diamètre, en attendant le raccordement de celles-ci à la station d'épuration des eaux usées de Bordj Senoussi, dans la commune de Laghouat. En plus de ces opérations, dont la réalisation a été confiée à une entreprise de travaux hydrauliques, le plan prévoit la réalisation de murs de protection pour les quartiers limitrophes aux cours d'oued des communes de Laghouat et Aflou, ont indiqué les mêmes services à l'APS.

Actuellement, la wilaya de Laghouat compte deux stations d'épuration des eaux usées, l'une en exploitation à Bordj Senoussi, à Laghouat, et l'autre en cours de réalisation à Aflou et devant être réceptionnée en 2015.

B. M.

انطلاقا من محطة تحلية المياه بالمقطع بوهران..

الشروع في تزويد غليزان بمياه البحر المحلاة في السداسي الثاني من 2015

أعلن وزير الموارد المائية حسين نسيب منذ أيام بغليزان، أنه سيشرع في تزويد الولاية بمياه البحر المحلاة انطلاقا من محطة تحلية المياه بالمقطع (وهران)، في السداسي الثاني من السنة القادمة 2015.

وذكر الوزير خلال لقاء صحفي على هامش زيارة عمل وتفقد للولاية أن 30 بلدية من بين ال38 التي تعدها الولاية تستفيد من هذا المشروع، وسيمكن المشروع من تحويل 150 ألف متر مكعب من المياه يوميا لفائدة البلديات المعنية الوضع الذي سيسمح بتخصيص مياه سدود الولاية الثلاثة للري الفلاحي كما أضاف، وفي رده عن سؤال حول الموضوع أكد الوزير "أنه لا يوجد أية زيادة في تسعيرة الماء الشروب في برنامج الحكومة"، وقد تابع الوزير في مستهل هذه الزيارة عرضا حول وضعية توزيع المياه الصالحة للشرب بالولاية حيث ابدي ارتياحه للتحسن الذي عرفته غليزان في هذا المجال في السنوات الأخيرة والتي تحتل المرتبة الأولى وطنيا في نسبة ربط المساكن بشبكة مياه الشرب وذلك بـ 97 من المائة"، وقد قام نسيب بمعاينة أشغال إنجاز محطة لضخ المياه بطاقة 150 ألف متر مكعب يوميا ببلدية سيدي سعادة (يلل) تدخل في إطار مشروع تزويد الولاية بمياه البحر المحلاة "ماو" حيث يرقب استلامها السنة القادمة، وشدد الوزير خلال الزيارة على مواصلة تجسيد استراتيجية اقتصاد المياه وترشيد استهلاكه لا سيما، من خلال حملات التحسيس والتوعية للمواطنين لا سيما الفلاحين منهم وذلك بالتنسيق مع وزارة الفلاحة.

وبخصوص مشروع سد "جديوية" أبرز نسيب، أن الوزارة بصدد إعادة الدراسة وذلك بسبب مشكل السكنات القريبة من موقع إنجاز السد وكذا مشكل وجود الملح بكمية كبيرة في التربة، مشيرا أنه سيتم إدراجه في المخطط الخماسي القادم، وذكر الوزير بالمناسبة أن الجزائر تتوفر حاليا على 72 سدا وسيرتفع عددها إلى 84 سدا مع نهاية 2016، وستقارب احتياطات سد "جديوية" الذي استفادت منه الولاية 80 مليون متر مكعب ستخصص لسقي نحو 7 آلاف هكتار من الأراضي الفلاحية بسهل "الشلف السفلي" حسب الشروحات المقدمة، وفي ما يتعلق بالأراضي المسقية أوضح نسيب أن استراتيجية الوزارة تهدف إلى إنجاز مليون هكتار من الأراضي المسقية بمختلف مناطق الوطن، وذكر أن البرنامج يعول على غليزان باعتبارها ولاية فلاحية بامتياز مشيرا أن الولاية ستستفيد من حوالي 40 ألف هكتار من الأراضي المسقية، وأفاد من جهة أخرى أنه سيتم إنجاز مستقبلا بولاية غليزان مصنع لإنتاج عتاد الري الفلاحي وجميع وسائل السقي التي تمكن باقتصاد الماء وذلك بشراكة جزائرية إسبانية، وتفقد الوزير خلال هذه الزيارة سد "سيدي محمد بن عودة" وأعطى إشارة انطلاق عملية غرس 3000 شجيرة حول السد، وأختتم الوزير زيارته لولاية غليزان بلقاء جمعه مع المنتخبين المحليين ونواب الولاية بالمجلس الشعبي الوطني وإطارات القطاع، حيث أكد على ضرورة التسيير الأمثل وحسن استغلال الموارد المائية المخصصة للشرب وتعميم تسيير الماء الشروب من قبل مصالح "الجزائرية للمياه".

الطارف

رصد 438 مليار لتجديد القنوات وتوصيل المياه الشروب بكل بلديات

كشفت مصدر مسؤول بمديرية الموارد المائية لولاية الطارف لـ 'الأمة العربية'، أن مصالحه وفي إطار القضاء على التسربات وانكسارات قنوات الصرف الصحي وقنوات المياه الشروب عبر مختلف بلديات الولاية ال 24، استحدثت نظام التحكم عن بعد في تسيير المياه الشروب الأول من نوعه، من خلال تجهيز محطات الضخ والخزانات بأنظمة جد متطورة، وذلك باعتماد تقنية (GSM/DATA وجي، بي، أس، التي ستمكن المصالح المعنية من متابعة وضعية تزويد البلديات بالمياه الشروب وتحديد الإنقطاعات والتسربات، من أجل تمكين الفرق المختصة من التدخل السريع لمعالجتها في حينها . وذكرت مصادرنا بمديرية الموارد المائية، أن تطبيق نظام التحكم عن بعد في تسيير المياه الشروب، شرع فيه بداية من بلديات الشريط الحدودي، ودائرة بوحجار والمنطقة الجنوبية الغربية بكل من الذرعان، البسباس، شيحاني، شبيطة مختار، على أن تعمم العملية لاحقا لتشمل كافة مناطق الولاية، مع ربط أنظمة التحكم عن بعد بمراكز شركة المياه والتطهير –سيتا – على مستوى الدوائر، من أجل التدخل عند أي طارئ أوفي حالة وقوع تذبذبات وإنقطاعات، من أجل ضمان تزويد السكان بحاجياتهم من المياه الصالحة للشرب نوعا وكما . من جهة أخرى، أعلن نفس المصدر عن تخصيص غلاف مالي يقارب 180مليار سنتيم لتجديد شبكات توزيع المياه الشروب عبر 8بلديات وكبرى التجمعات السكانية على طول 250كلم، وهذا أمام اهتراء الشبكة الحالية عن آخرها، وهو ما سيسمح بالقضاء على مشكلة التسربات وتلبية احتياجات المواطنين بالكميات المطلوبة من المياه على مدار الساعة، علاوة على تخصيص مبلغ 100مليار سنتيم لإعادة الاعتبار للمحطة العائمة بسد 'الشافية'، من خلال رفع كمية الضخ من 100لتر /الثانية إلى 400لتر /الثانية وهو ما سيمكن تزويد بلديات دائرة بوحجار ومشاتيها بحاجياتها من المياه يوميا . كما تم تخصيص مبلغ 35مليار سنتيم لتدعيم بلديتي حمام بني صالح ووادي الزيتون بالمياه من خلال فصلهما عن مقر الدائرة في عملية توزيع المياه، إلى جانب تدعيم بلديات بوثلجة، بحيرة الطيور، بن مهيدي، كبودة، شيحاني، سيدي قاسي، وشبيطة مختار بالمياه الشروب من سد 'ماكسة'، وهي العملية التي رصد لها مبلغ يناهز 23مليار سنتيم، ناهيك عن إعادة الاعتبار للقناة الرئيسية بين محطة الملاح، البسباس، الذرعان، وشبيطة مختار على مسافة 24 كلم والتي خصص لها مبلغ يفوق 100مليار سنتيم.

م.المنتصر

HENNAYA

Plan quinquennal 2015-2019 : le mouvement associatif impliqué

Khaled Boumediene

Il y avait grand monde mercredi matin au siège de la daïra lors de la réunion des présidents d'associations des quartiers de Khemisti, Melilia, Abouda, Merazga, Ain El Hadjar, Taâounia, M'Kacem, Nair Slimane et des associations des quartiers de la ville de Hennaya, organisée en présence du chef de daïra, Mohamed Nedjini et du président de l'assemblée populaire communale de Hennaya, Bouziane Rahmani. Cette rencontre de communication avait pour but de débattre des besoins urgents des citoyens de cette commune de 36.000 âmes et des différents projets d'équipements collectifs et infrastructures touchant au développement socioéconomique, pouvant être retenus dans le futur plan quinquennal 2015-2019, pour que l'Etat les intègre autant que faire se peut dans la panoplie des projets à financer. Le chef de la daïra, Mohamed Nedjini, a ouvert la séance en expliquant à l'assistance que cette journée de communication permettant d'assurer la mise en place et la consolidation de canaux d'échanges permanents entre les autorités locales et les citoyens, vise à privilégier les vertus de la concertation entre les associations de quartier et les responsables locaux. «Cette rencontre permet aux associations de présenter leurs propositions pour une prise en charge efficace des besoins des citoyens, notamment ceux liés à la demande de logement, santé, éducation, sport, culture, sécurité, routes, gaz de ville, environnement, transports et autres services publics de qualité qui seront mis à la disposition des citoyens. Ce plan doit impliquer toute la société civile et tous les acteurs locaux de la commune de Hennaya pour l'amélioration du cadre de vie, le bien-être social, la création de nouveaux emplois, l'éradication de l'habitat précaire en milieu urbain, l'amélioration des conditions de gestion des projets, l'entretien et la maintenance des infrastructures et des équipements collectifs. Nous devons tous nous mobiliser pour donner à ce plan quinquennal l'impulsion qu'il lui faut pour sa réalisation», a indiqué le chef de la daïra de Hennaya. Et d'ajouter que «nos efforts seront orientés durant cette période vers la poursuite de la concrétisation des objectifs assignés à chaque secteur et d'améliorer sensiblement le service public d'une manière générale dans cette commune, à la lumière des profondes et importantes réformes socioéconomiques engagées par l'Etat dans le pays. J'invite toutes les associations à s'impliquer davantage dans la gestion des affaires de la commune et à redoubler d'efforts pour la protection de l'environnement, à soigner le cadre de vie de leur quartier et à engager une lutte implacable contre les fléaux sociaux».

Par la suite, la parole a été donnée aux différents présidents d'associations qui ont exposé tour à tour leurs préoccupations. A ce titre, ils ont souhaité la réalisation d'une trémie à l'entrée nord de la ville, au niveau du branchement de la RN 22 menant vers Remchi, pour régler le problème de la circulation routière qui commence à se poser sérieusement avec les embouteillages et bouchons, notamment au niveau du marché de fruits et légumes du centre-ville, tout en signalant que ce carrefour existait auparavant mais a été éliminé dans le cadre du dédoublement de la RN 22, reliant Hennaya à Remchi. «On ne comprend pas pourquoi ?» disent-ils. D'autre part, ils ont cité le cas de oued Galiane qui traverse la ville sur un kilomètre et qui s'est transformé aujourd'hui en une sorte de déversoir où s'évacuent les eaux usées et vannes provenant des endroits de grande toxicité tels que l'hôpital de Tlemcen qui ne traite pas ses effluents chargés de produits chimiques, la zone d'activité de Hay Khemisti, ainsi que les habitations des grands centres urbains de Bouhanak, Hay Dahlias, Koudia, Aïn El-Hadjar, Hennaya-centre et Hay Khemisti qui rejettent une forte quantité de leurs déchets liquides le long de cet oued. Il y a lieu de souligner dans ce cadre qu'un projet ambitieux d'aménagement dénommé El Izdihar a été conçu aux assiettes de terrain jouxtant cet oued, mais faute de financements, ce projet ''révolutionnaire» est pour l'instant hypothéqué.

Parmi les projets proposés par ces présidents d'associations de quartier l'on peut citer une gare routière, un hôpital, une piscine, un bureau de poste, un hôtel, une station d'épuration, des logements sociaux, ruraux et publics locatifs, des agences de la CNR, ANSEJ, ANEM, ANGEM, CNAC et Sonelgaz pour la ville de Hennaya, une maison de jeunes, une salle omnisports et une sûreté urbaine pour le grand quartier de Khemisti, ainsi que le développement des infrastructures de base. Parmi les actions urgentes proposées par le P/APC pour la commune de Hennaya, la réduction des pollutions, des risques et des nuisances, la préservation de l'environnement naturel et des espaces verts, l'amélioration et le revêtement des trottoirs et chaussées, l'organisation de l'animation de la ville par l'ouverture nocturne des commerces, services et loisirs, la gestion des déchets par l'amélioration du rythme de réalisation des centres d'enfouissement technique, des décharges contrôlées, des déchetteries et centres de tri, l'éradication des décharges sauvages, la modernisation de la gestion des déchets ménagers notamment dans leur collecte, leur tri, leur transport, leur traitement et leur incinération et la réalisation de projets déconcentrés portant sur des travaux d'assainissement et de protection de la ville de Hennaya et Khemisti contre les inondations. Dans le domaine de l'urbanisme, M. Bouziane Rahmani, s'est en outre engagé à ce que soit poursuivi et consolidé le processus de révision et de parachèvement des instruments d'urbanisme (PDAU et POS) en vue de doter la commune de Hennaya des outils de planification urbaine nécessaires à la maîtrise et au contrôle de la croissance urbaine.

De même que sera poursuivie, avec un meilleur encadrement et contrôle, l'opération d'amélioration urbaine, particulièrement dans les quartiers dégradés. S'agissant de l'éducation, le chef de la daïra de Hennaya, Mohamed Nedjini, a souligné qu'il axera essentiellement son action autour de la réalisation des infrastructures scolaires nécessaires dans les nouvelles zones d'habitation urbaines érigées à la périphérie dans la commune de Hennaya, et la poursuite des actions de rénovation du parc infrastructurel scolaire et de poursuivre et renforcer les actions déjà entamées en matière d'approfondissement de la démocratisation de l'enseignement en vue d'assurer l'égal accès de tous à l'éducation. Dans ce cadre, le chef de la daïra a informé l'assistance qu'un CEM sera bientôt lancé à Hay Khemisti. Tandis que qu'une école est en cours de réalisation à Hennaya-ville.